

مغامرات أرنوب العجيب



أرنوب يتحدى ثعلوب

بقلم : عبد الحميد عبد المقصود
بريشة : عبد الشافى سيد

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع



قرر أرنوبٌ العجيبُ أن يتحدّى تعلوبًا ،لأنّه كشف حيلَهُ أمام جميع الأرانب..فجلس يفكّرُ فى حيلة يرعبُ بها تعلوبًا..

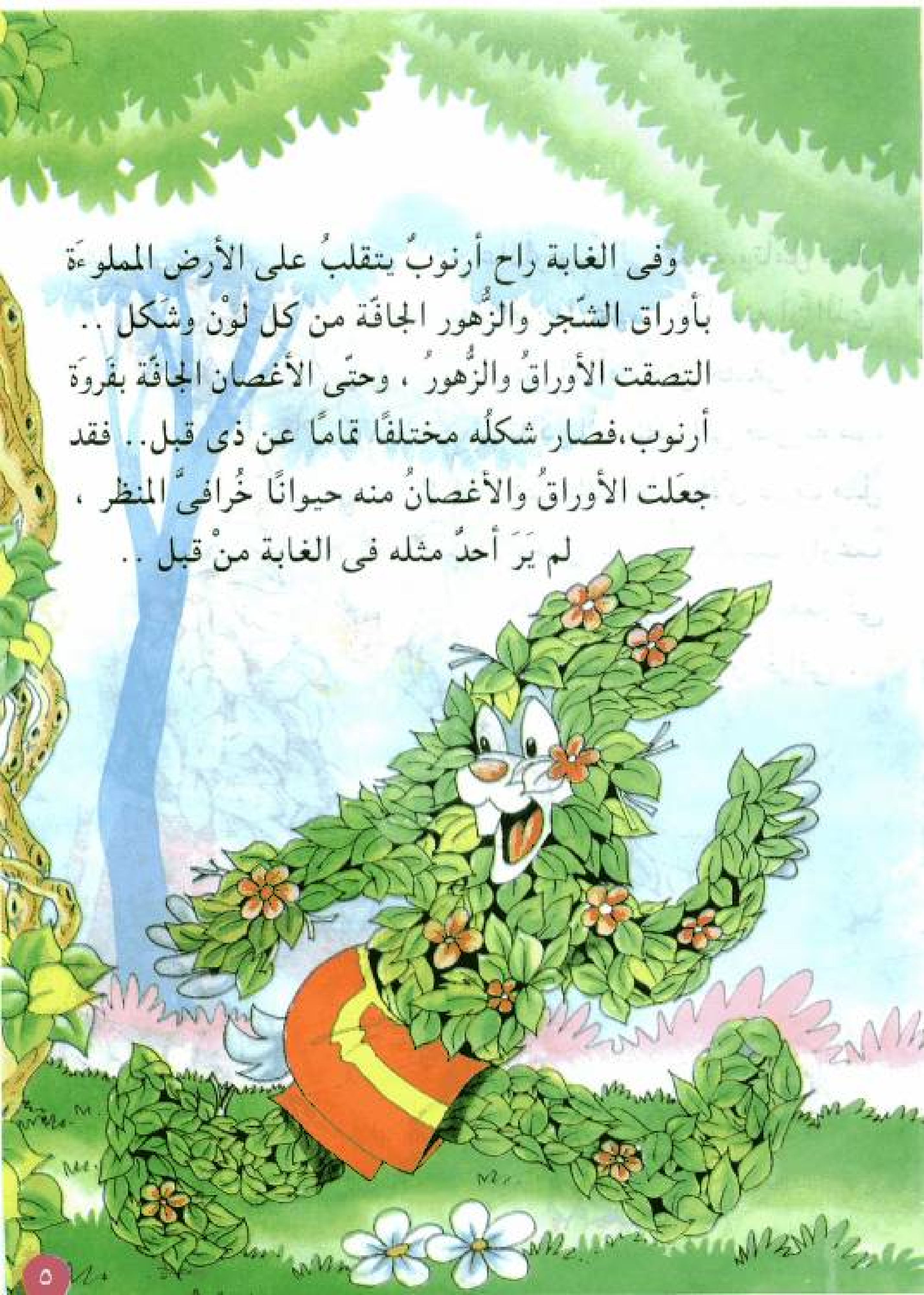
وبعد تفكير طويل توصَّلَ إلى فكرة خطيرة ، تجعلُ تعلوبًا يموت من الخوف والرّعب، فقرر أن ينفّذَها فى الحال..

فما هى فكرة أرنوب ؟

لقد قرر أرنوبٌ أنْ يكون وحشاً مخيفاً ، ليس له مثيلٌ في الغابة كُلّها .. ولكنْ كيف صار أرنوبٌ وحْشاً مخيفاً يرعبُ الوحوشَ ومنهم تعلوب ؟

ذهب أرنوبٌ إلى محلّ بيع الموادّ اللاّصقة، فاشترى عُلبةَ صمغ كبيرةً ، وفُرشاةً .. ثمّ حملهما عائداً إلى كوخه ..

وفي البيت ، وقف أرنوبُ أمامَ المرآة ، وبدأ يغمسُ الفُرشاة في الصمغ ويَدْهنُ فَروَته، وعندما لم تُسعفْه الفرشاةُ حمل عُلبةَ الصّمغ، وسكبها كلَّها على جسده ، فتلطَّخ جسد أرنوب كلُّه بالصَّمغ ، وسال منه الكثير على الأرض .. ثمَّ خرج من البيت ..



وفى الغابة راح أرنوبٌ يتقلبُ على الأرضِ المملوءَةَ بأوراق الشّجر والزُّهور الجافّة من كل لونْ وشَكل .. التصقت الأوراقُ والزُّهورُ ، وحتّى الأغصان الجافّة بفَروَةَ أرنوب،فصار شكلُه مختلفًا تمامًا عن ذى قبل.. فقد جعَلت الأوراقُ والأغصانُ منه حيوانًا خُرافىَّ المنظر ، لم يَرَ أحدٌ مثله فى الغابة منْ قبل ..



عاد أرنوبٌ إلى كوخه، وتأمّل منظره فقفز من الرُّعب ، ظنّا منه أنَّ الّذى يراه فى المرآة وحشٌ حقيقىٌ..

ثم تذكّر أنّه ينظرُ إلى صورته هو، فضحك وقال : الآن صرتُ مثل وحش حقيقيٍّ فلأذهب، وأرْعبْ تعلوبًا.. وخرج أرنوبٌ يعدو فى الغابة، مثْلَ حيوان خُرافىّ ..



فى البداية قابل أرنوبٌ أرنبًا آخَرَ ، فلما رآه الأرنبُ صاح :وَحْشٌ..وَحْش..انظروا الوَحْشَ.. وسقط على الأرض فى حالة إغْماء من الرُّعْب.. دون أن يتعرَّفَهُ .. ضحك أرنوبٌ من منظر الأرنب المسكين وواصل طريقهُ ..



بعد ذلك قابل أرنوبٌ بقرةً ،فلمَا رأتْه فَزعَتْ وهَرَبتْ .. إلى الحقول البعيدة لتختبئَ فيها .. فضَحك أرنوبٌ وقال : ما أقواني .. حتّى البقرة تخاف منِّي ..! وسار بضع خُطُوات، فقابل دُبًّا ، وما إن رآه الدّبُّ ، حتّى خاف وجرى ، فتسلّق جذْع شجرة وهو يرتعشُ من الرُّعب ..

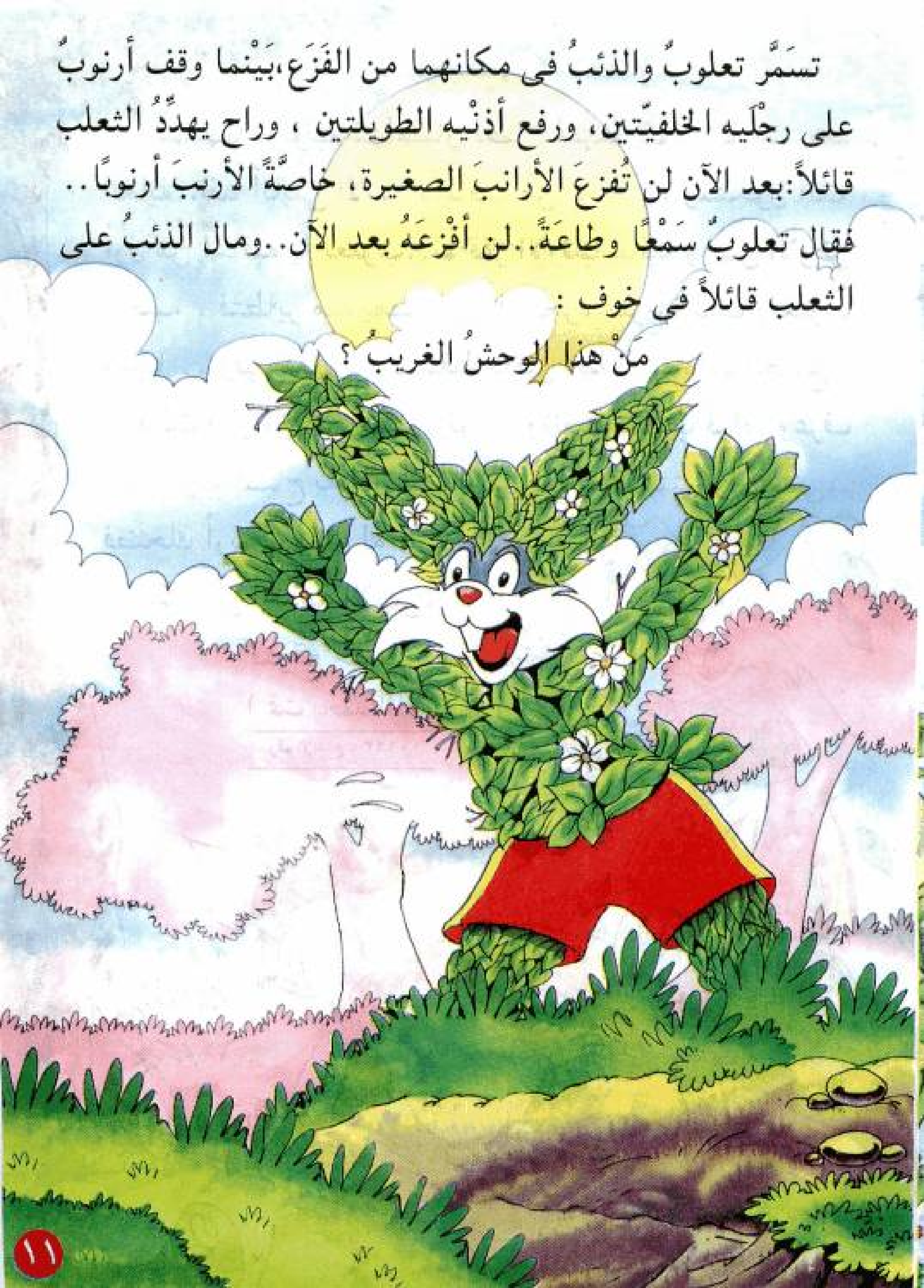


ضَحك أرنوبٌ وقال : ماأقوانى..حتى الدُّبّ ذى المخالب القويَّة يخاف منِّى، ويهربُ فوق الشجرة.. لن أخافَ أحداً فى الغابة بعد الآن..منذ الآن أنا سيِّدُ الغابة ..ولكن أين الثعلبُ المخادع تعلوبُ، لأُرعبَهُ؟! وواصل أرنوبٌ طريقه فى الغابة واثقًا بنفسه ، وهو يبحث عن تعلوب ليخيفَه..



وفجأة سمع صوتَ أقدام على الأوراق الجافَّة، فتلفَّتَ حوله، فرأى الثعلبَ تعلوبًا وصديقَه الذئبَ يتراجعان فى خوف..

وقف أرنوبُ بعيداً عنهما، وصاح فيهما بصوت قوىٍّ قائلاً:انتظرا أيُّها الوحشان.. قفا مكانكما ولا تتحركا،وإلاّ افترستكما.. سأُريكما الآنَ كيف تُرعبان الغابة كُلَّها..



تسَمَّرَ تعلوبٌ والذئبُ في مكانهما من الفَزَع،بَيْنما وقف أرنوبٌ على رجلَيه الخلفيّتين، ورفع أذنَيه الطويلتين ، وراح يهدِّدُ الثعلب قائلاً:بعد الآن لن تُفزعَ الأرانبَ الصغيرة، خاصّةً الأرنبَ أرنوبًا..

فقال تعلوبٌ سَمْعًا وطاعةً..لن أفْزِعَهُ بعد الآن..ومال الذئبُ على الثعلب قائلاً في خوف :

مَنْ هذا الوحشُ الغريبُ ؟



وسمعهما أرنوبٌ يتهامسان فصاح فيهما بقوَّة :أنا سيدُ هذه الغابة..لقد أنابنى الأسدُ لأعاقبَ مَنْ يخطئُ ، وستكون أنت أولَ من أعاقبه يا تعلوبُ..ثمّ قفز الأرنبُ عاليًا ورفس الأرض برجليه ، فتطاير منه بعضُ ورق الشجر، ففزعَ الذئبُ وتعلوبُ وهربا .. وفى هذا الوقت سقط بعض المطر ، فأذاب الصَّمْغَ ، وسقطت الأوراقُ عن جسد أرنوب، وتلفَّت تعلوبُ فرآه، وعرف أنه أرنوبٌ،فصاح به:إذن أنت أرنوبٌ..لقد خدعتنى وأرعبتنى.. فضحك أرنوبٌ وقال له :

هذه هى الخُدْعةُ الأولى،

فتوقَّعْ خُدْعَةً ثانيةً ..

(تمت بحمد الله)

رقم الإيداع : ١٠٦٢٣